

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

23 - حديث حذيفة بن اليمان C وقال أبو سليمان في حديث حذيفة أن سبيع بن خالد قال أتينا الكوفة فإذا أنبأنا برجال مشرفين على رجل فقالوا هذا حذيفة بن اليمان فقال كان الناس يسألون رسول الله A عن الخير وكنت أسأله عن الشر فبرشموا إليه من حديث محمد بن بشار بن دار أخبرنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة حدثني سبيع بن خالد .

البرشمة تحديق النظر يقال برشم الرجل إلى الشيء إذا فتح عينيه وحدد النظر إليه فعل المنكر له أو المتعجب منه فهو مبرشم وأنشد يعقوب وألفيت الخصوم وهم إليه مبرشمة أهلوا ينظرونا وقال آخر والقوم من مبرشم وضا فر أي ساكت .

ويقال أيضا برهم الرجل بمعنى برشم .

وتأويل هذا الكلام أنه إنما كان يسأل عن الشر ليعرف موضعه فيتوقاه وذلك أن الجاهل بالشر أسرع إليه وأشد وقوعا فيه